قبرها في دارها فتقبل الله دعوته فعيت ومرت على بير في الدار
فوقعت فكانت قبرها قال ابن ابي الزناد عبد الرحمن بن عبد الله
عن هشام عن ابيه عروة قالت قال لي سعيد بن زيد
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا التعليق بيان
لقا عروة سعيد او التصريح بسماعه منه الحديث المذكور وفي
هذه الاحاديث اثبات سبع ارضين والمراد ان كل واحدة فوق
الاخرى وفي حديث ابي هريرة عند احمد مرفوعا ان بين كل ارض
والتي تليها خمسماية عام هذا باب بالتنوين
في ما جا في النجوم وقال قتادة فيما وصله عبد بن حميد
ولقد زينا السما الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث
جعلها زينة للسما تضي بالليل اضاة السراج ورجوما للشياطين
الضمير في قوله تعالى وجعلناها يعود على جنس المصابيح لا على عينها
لانه لا يرمى بالكواكب التي في السما بل بشهب من دونها وقد
تكون مستمدة منها وعلامات يهتدى بها قال تعالى وبالنجم
هم يهتدون فمن تاول بغير ذلك والحموي والمستملي فمن تاول
فيها بغير ذلك اي من علم احكام ما تدل عليه حركاتها ومقارناتها
في سيرها وان ذلك يدل على حوادث ارضية قال بعضهم والكواكب
الثوابت كثيرة لا تدخل تحت الاحصا ولا يمكن الوقوف على
كميتها بالاستقصا فلذا اقتصر القدما منها على الف كوكب
واثنين وعشرين كوكبا عرفوا عرض امكنتها بالرصد وصرفوها
في شوون نفوسهم واغراضها وحسبوا بالعلم بها مواد امراضها
جمعوا ما تشتت منها في صور تخيلوها ووضعوا عليها اسما
اصطلحوا عليها ليقف الباحث عنها على حقيقتها عند

النظر اليها

النظر اليها وهي ثمانية واربعون صورة منها في النصف الشمالي
من الكرة احدى وعشرون صورة ومنها في وسطها اثني عشر صورة
وهي البروج وعليها ممر الشمس والقمر والكواكب السبعة السير
ومنها في النصف الجنوبي خمس عشرة صورة وهذه الصور تنتظم
من ماية وسبعة عشر كوكبا وبقي من الكواكب المعدودة المرودة
وهي ماية وثمانية عشر كوكبا فانها لم تنتظم مع شي من الصور فاضافوا
الى كل صورة ما كان قريبا منها وسموه خارج الصورة وذكروا
ان منها ما هو في العظم مثل الارض ماية ونيف وسبع مرات الى
غير ذلك مما يمكن في القدرة لكن لم يرد به نص عن الشارع فيما
علمنا ولابي العلا المعري

والنجم تستصغر الابصار رؤيته والذنب للطرف لا للنجم في الصغر

فقد اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به
لان اكثر ذلك حدس وظنون كاذبة ودعاوى باطلة وقد
جرى المولف على عادته في ذكر تفسير ايات استطرادا
للفايدة فقال وقال ابن عباس هشيما اي متغيرا
كما ذكره اسمعيل بن ابي زياد في تفسيره وقال ابو عبيدة
هشيما اي يابسا متفتتا والاب ما ياكل الانعام اي
ولا ياكله الناس والانام الخلق اخرجه ابن ابي حاتم من طريق
علي بن ابي طلحة عن ابن عباس وسقطت الواو من الانام لغير
ابي ذر برزخ قال ابن عباس فيما وصله ابن ابي حاتم حاجب
بالموحدة في اخره ولابن عساكر وابي ذر عن المستملي والكشميهني
حاجز بالزاي بدل الموحدة وقال مجاهد هو ابن جبر فيما
وصله عبد بن حميد في قوله تعالى وجنات الفافا اي ملتفة

المراد بالخلق المخلوق ومن طريق
سماك عن عكرمة عن ابن عباس وهذا
قال الانام الناس ومن طريق
اخص من الذي قبله وعن
الحسن قال الجن والانس وعن
الشعبي قال كل ذي روح هو نح

وقال الطبري الفاف جمع
لفيفة وهي الغليظة وليس
الالتفاف من الغلظ في شي الا ان
يراد انه غلظ بالالتفاف هو نح

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)